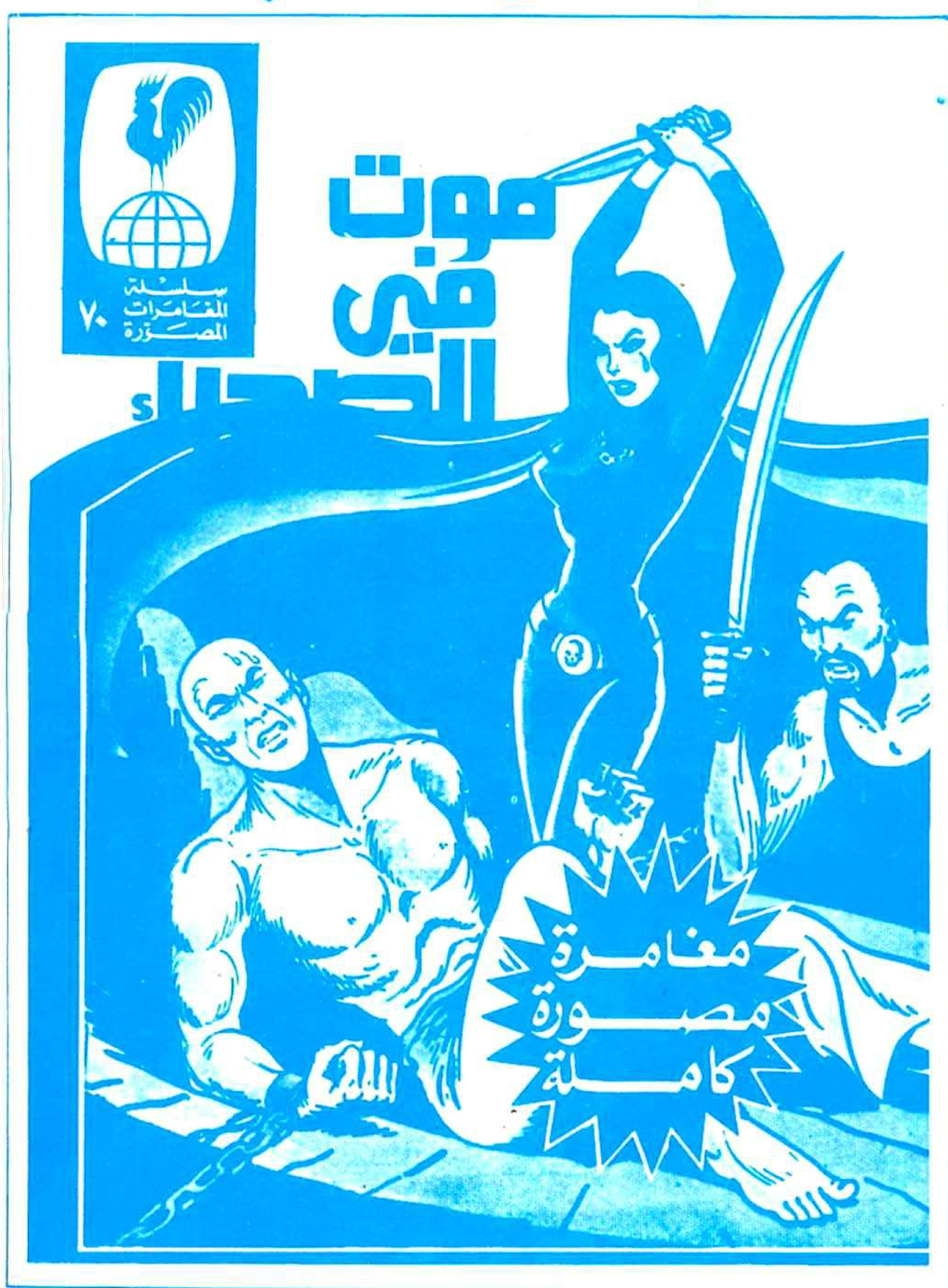




مغامرة
مصورة
كاملة

أطلب من المكتبات



سلسلة المغامرات المصورة



شريد الكهوف

ثمن النسخة

لبنان	١٥٠ ق.ل.	عدن	٢٥٠ فلس
سورية	١٥٠ ق.س.	اليمن	٢,٥ ريال
الاردن	١٥٠ فلسا	مصر	٢٠٠ مليم
العراق	٢٠٠ فلسا	السودان	٢٥٠ مليم
الكويت	٢٠٠ فلسا	الجماهيرية الليبية	٢٠٠ درهم
السعودية	٣ ريالات	المغرب	١,٩٠ دراهم
قطر	٣ ريالات	تونس	٣٠٠ مليم
الامارات	٣ دراهم	الجزائر	٣ دنانير
البحرين	٣٠٠ فلس	باريس	٣ فرنكات
مسقط	٣٠٠ بيسة		

تصدر عن : مؤسسة بساط الريح

تشرف عليها : فاطمة بعلبكي



هذه السلسلة

تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهـــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

وستجد الناشئة العربية في هذه السلسلة الجديدة الشيقــة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـــا ان تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على ان نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مـــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي اولاها المربون فى الغرب عناية كبــرى ، لانهم راوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيـــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيـــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علـــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجـــل المستقبـــل .

والى اللقاء مع كل مغامرة !..

أبصر النور في زمن كان البقاء فيه للأقوى..

وكان عليه أن يقاتل بوحشية لكي يبقى على قيد الحياة.




كانت إحدى القبائل البدائية في رحلة صيد عندما هاجمها الأعداء وقتلوا معظم رجالها
وبقيت واحدة من بينهم على قيد الحياة
أرجو أن تستجيب السماء لدعائي وتمنحني طفلاً ذكراً..


وبدأت آتا تشعر بآلام الولادة -


ووضعت مولودها بعيداً عن أعين قبيلتها وفي تلك الأثناء كان أفراد القبيلة يستعدون للقتال
يجب أن نقاتل بكل قوتنا.
لندخل هذا الكهف ونتخذه ملجأ لنا من أعدائنا..


أشعلوا النيران عندئذ سيخاف الرجال المتوحشون الاقتراب من الكهف..


وقام الرجـال بإشعال النيران عن طريق ضرب حجر بـاخر..
وثارت ثائرة تورغ عندما علم.
أيها الجبناء.. لقد كانت زوجتي بين النساء اللواتي إختطفن..
كيف سمحتم لهم باختطاف نسائنا؟ من سيهيئ لنا الطعام؟ من سيربي أولادنا؟
من الآن فصاعداً لن تحاربوا. ستقومون بالأعمال التي كانت تقوم بها النساء..
تورغ! إنني هنا ولقد أنجبت لك غلاماً.


لا أحتاج أطفالاً أحتاج محاربين!
تمهّل يا تورغ. ألا تتذكر أسطورتنا القديمة؟ ربما قابلت إحدى القبائل رجالاً غرباء.


كان يقودهم رجل أصفر الشعر!


إبنك أصفر الشعر. وسيصبح في المستقبل من أقوى المحاربين ولن يقهر أبداً!
هل سيصبح أقوى مني؟ مستحيل.


سأتخلص منه!
قف! لا تفعل ذلك


أيتها الحمقاء. منذ متى تصدرين الأوامر؟
كنت أود قتلك لولم تكوني زوجتي. فدم النساء يضعف من قوة الرجال.


إنهضي! لن أمسه بسوء واذهبي عن هذه القبيلة حالاً..
لقد تكلم الزعيم! إفعلي ما طلبه منك..


ومضت آتا بطفلها بعيداً عن القبيلة وهي خائفة..







ولكن كان ينقصه الدرس الأهم. وهو أن يتعلم كيفية الدفاع عن نفسه في زمن كان البقاء فيه للأقوى


وفهم كروف أن عليه أن يبقى خارج قبيلته إلى الأبد..


وشاهد في أحد الممرات، أطفال قبيلته يتعلمون فن الرماية


اوه ! ذو الشعر الأصفر
إنه قادم لينضم الينا..


أريد أن ألعب معكم..
إنك منحوس، ولو عرف أحد رجال القبيلة انك لعبت معنا سيقتلوننا..









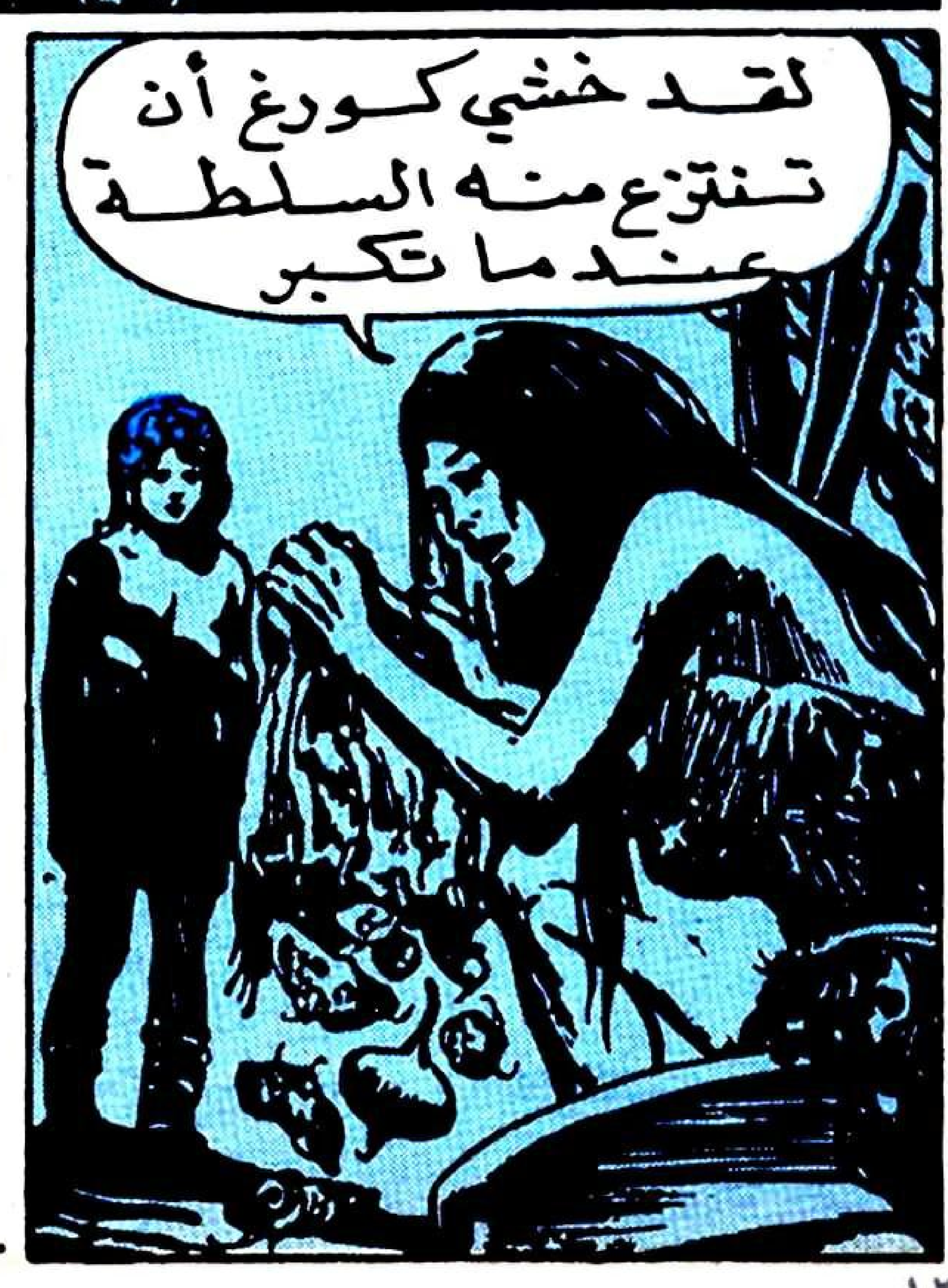
أتقن معظم فنون القتال

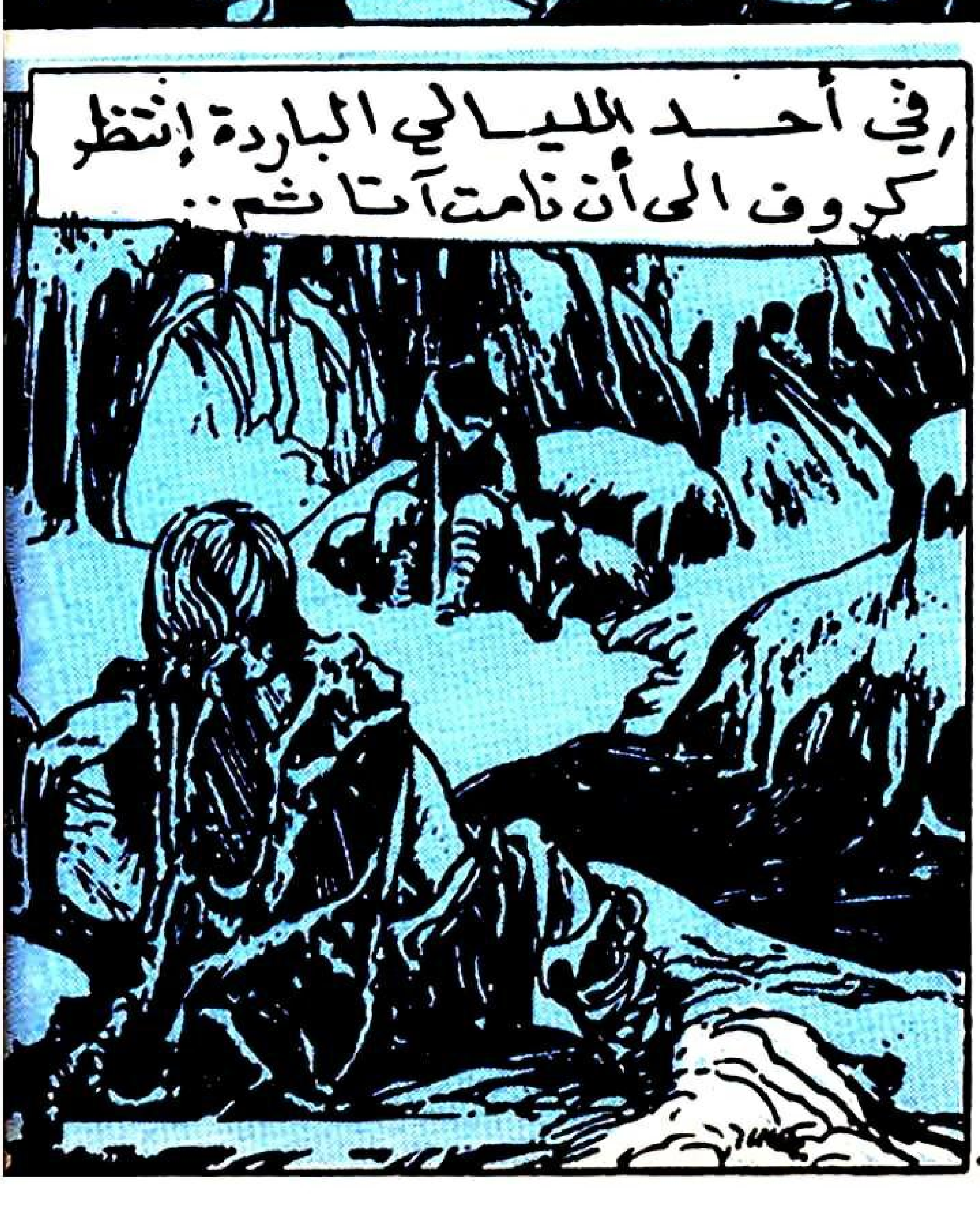
هه؟ لماذا يتقاتل تورغ مع صديقه

لعل صديقه يريد إنتزاع القيارة منه.


لقد قتله تورغ!
ستصعد روحه الى السماء الى أن يولد ثانية في شكل إنسان آخر..
هل جئت الى هذه الدنيا بنفس الطريقة؟
أجل. لقد حللت مكان محارب باسل وشجاع..


ستصبح محاربا عظيما يا بني..
ولكن لماذا أبعدونا عن قبيلتنا؟


لقد خشي كورغ أن تنتزع منه السلطة عندما تكبر


في أحد الليالي الباردة إنتظر كروف الى أن نامت آتا ثم..




تسلل الى كهف قبيلته وسرق عظمة كبيرة..




لقد أحضرت هذه العظمة سنشعلها وننعم بالدفء
يا الهي! هل أحضرتها من القبيلة


لقد خاطرت بحياتك لأجلي إنك شجاع وأتمنى أن تصبح زعيماً يوماً ما..


ومضى فصل الشتاء وكروف ووالدته ينعمات بالدفء ولكن ماذا بشأن الطعام
نباتات وأغصان يابسة! بينما الباقون يأكلون اللحوم. يجب أن نأكل لحماً
ولكن من سيصطاد لنا؟


قرر كروف أن يصطاد بنفسه وأخذ يهيئ الأسلحة اللازمة للصيد..


واستطاع أن يجعل من غصن الشجرة رمحاً حاداً قاتلاً
آثار أقدام ارنب. سأصطاده ونأكله على العشاء ستكون آنا فخورة بي..




وبعد مسافة وجد كروف طريدته
واخيراً! سنأكل اللحم!


تمهل أيها الصبي. ماذا ستصطاد؟


الرجل الوحش! دعني وشأني!
ها ها إنك لا تخيفني!


استطاع الرجل الوحش تقييد كروق الى شجرة:
لحمك طري. سآكلك وجبة شهية..
إنك متوحش دعني وشأني..


آه!
السكين مؤلمة أليس كذلك. سأخدشك قليلاً كي تشتم الوحوش رائحة الدم فتأتي اليك ها ها..


كانت تلك أصعب لحظة في حياة كروق ولكنه قرر أن لا يستسلم..
قد يطول الإنتظار. كُل قليلاً لتحتفظ بشئ من قوتك..
لا أريد شيئاً. إنني قوي إنني أقوى منك..


واستلقى الرجل الوحش منتظراً مجيئ الوحوش التي ستشتم رائحة كروق





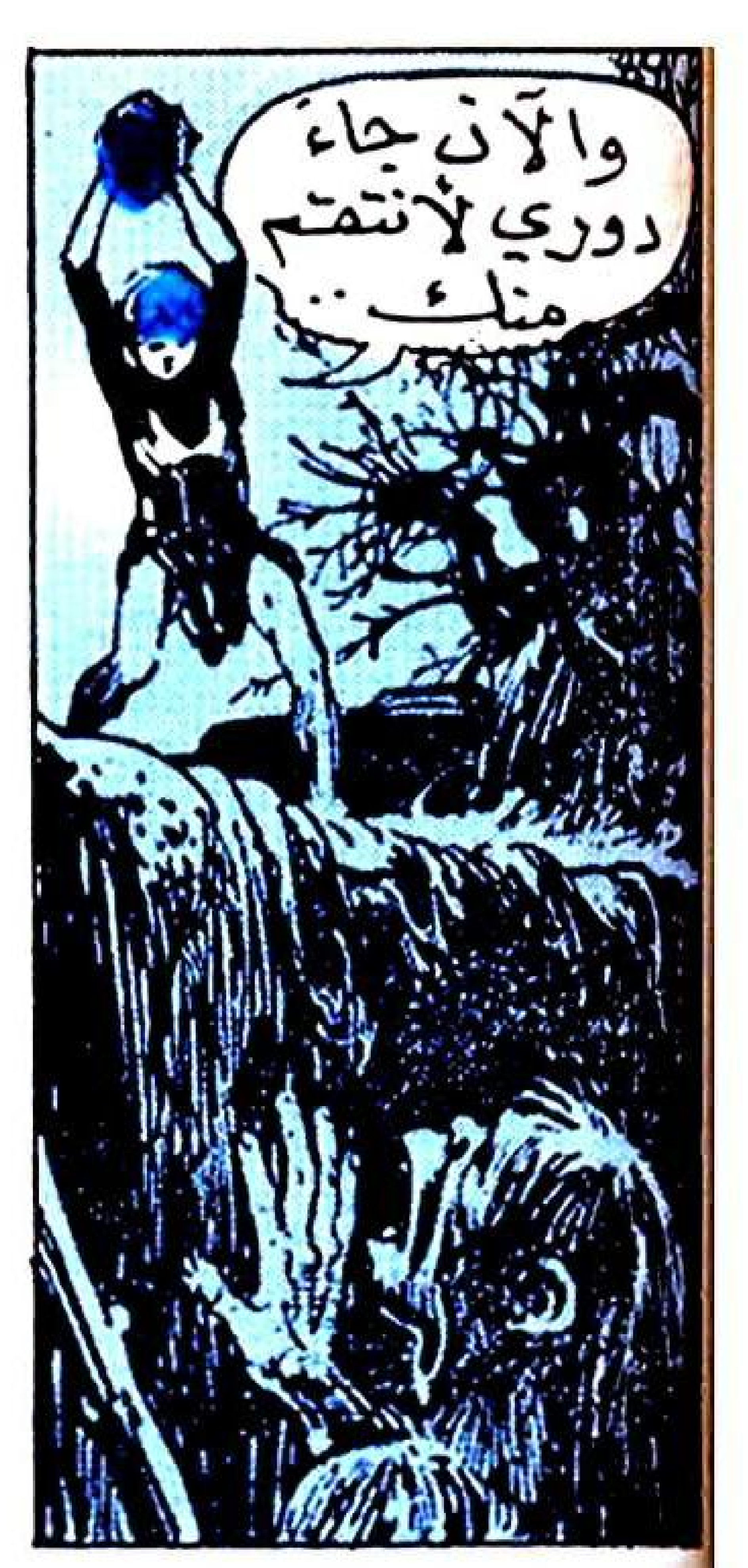
وتمكن كروف من تحرير نفسه فولّى هارباً..

آثار أقدامي سترشده إلى مكاني!

وكان كروف على حق فقد تبعه الرجل الوحش. واستدرجه كروف الى فخ نصب للحيوانات..

ها أنا.. تعال واقتلني..

هل تظنني أخافك؟ أنا قادم فوراً..


والآن جاء دوري لأنتقم منك..


لن تنال مني أيها الأحمق!


إنني قادم إليك أيها الصغير..
ارجع الى الحفرة..




وانطلق كروف عائداً الى الكهف وأخبر والدته بكل شيء
الى أين ستأخذني؟
الى تورغ لأخبره بأنك قتلت الرجل الوحش. عندئذ سيتأكد أنك محارب شجاع!







ولكن عندما وصل كروف إلى الحفرة..

لقد اختفى، ولكن أين هو؟

ها هو! إذن أنت الذي قتلته!







وأيقنت آتا أنهم أخذوا كروف وكانت على حق..

كروف حيا.. والرجال المتوحشون نائمون ماعدا واحد فقط!

وانقضت آتا عليه.


ماذا تفعلين هنا؟
جئت لأنقذك. لنرحل من هنا بسرعة..


وبينما هما يحاولان الهرب..


الصبي الأصفر يهرب!
اسرع يا كروف.


اووه
آتا


اهرب يا كروف واتركني هنا!
إما نذهب معًا أو نبقى معًا.
لن أتركك أبدًا!


وسار الإثنان في الظلمة دون أن يتمكن أحد من رؤيتهما


وعند الصباح كان الرجال لا يزالون في إثرهم..


يجب أن تتركني يا كروف لا أستطيع المتابعة
كلا . وسأحضر لك بعض الأعشاب وأضمد لك جروحك ..


ابق هنا الى أن أعود


وبدأ كروف بإعداد الأعشاب اللازمة لشفاء والدته

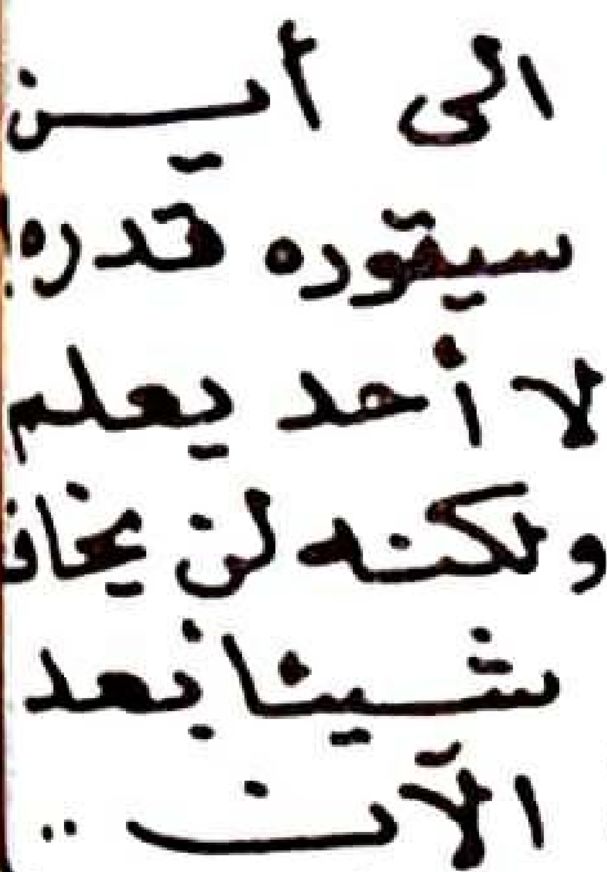

وعندما وصل الى المكان الذي ترك به والدته
اوه! لا


وجدها مقتولة وبكى لأول مرة في حياته
سأنتقم لك يا أماه!

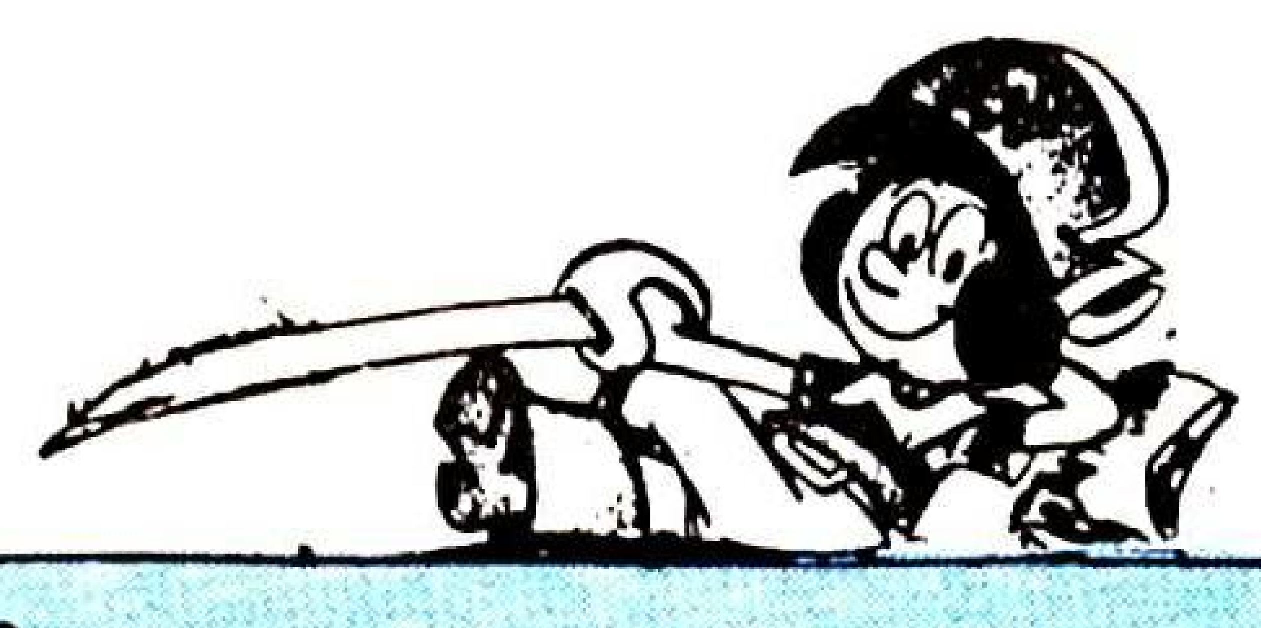

ومضت ساعات وهو ينتحب..
سأنتقم لك..
اوه! هذه ليست آثار أقدامهم. إنها آثار أقدام تورغ. لقد قتلها!

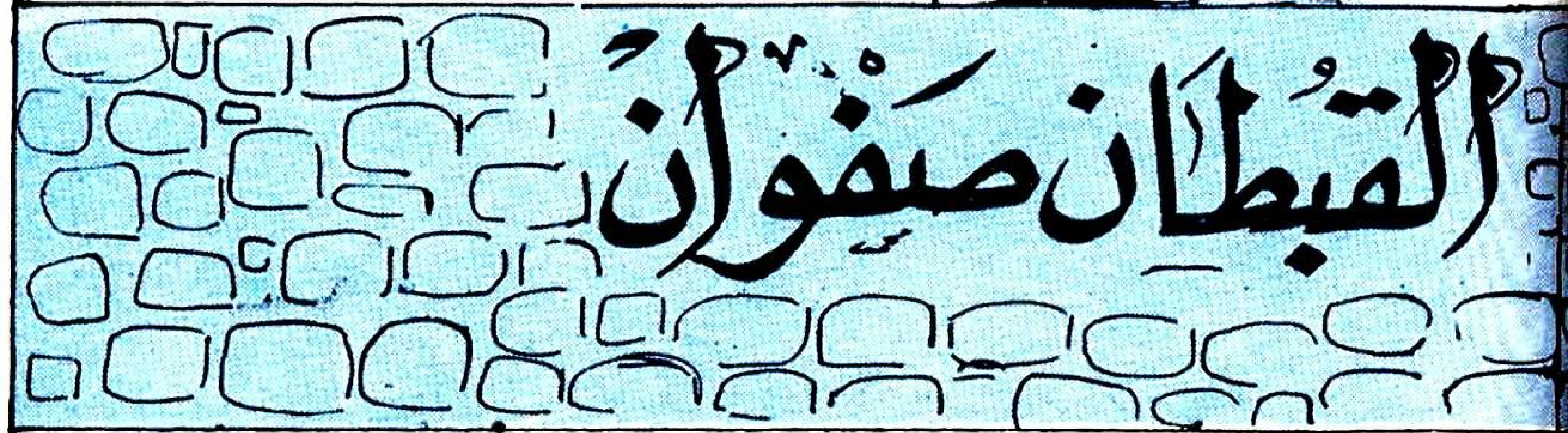

فلتسمعني السماء. أقسم أن أنتقم منك يا تورغ ولو كلفني ذلك حياتي..


وكف عن البكاء بعد أن أقسم على الإنتقام!


الى أين سيقوده قدره! لا أحد يعلم ولكنه لن يخاف شيئاً بعد الآن..


النهاية





نزل القبطان صفوان ورفيقه الى جزيرة مهجورة..

هذه سفينة أيها القبطان!

الحاكم بنا نا هل سيزورنا لتحيتنا؟!





فيما بعد:-

السفينة «امبراطورة البحار السبعة»

هذا قرصان إنكليزي!








لنحترس، تهذيبه!
يخيفني..


لم نزل عندما نزلت إلى اليابسة
ينبغي للمرء أن يكون حذراً!


إذا شاء السيدان أن يكلفا نفسيهما


سأعرّفكما إلى ونستون مورغان.. قبطان هذه السفينة
أعرفهما.. إنه القبطان صفوان ورفيقه!


احمل هذا الماء إلى المطبخ للشاي!
حسناً..


السيد ونستون بانتظاركما..

مرحبا أيها القبطان
الملكة أمرتني أن أطهر المحيط من كل القراصنة!







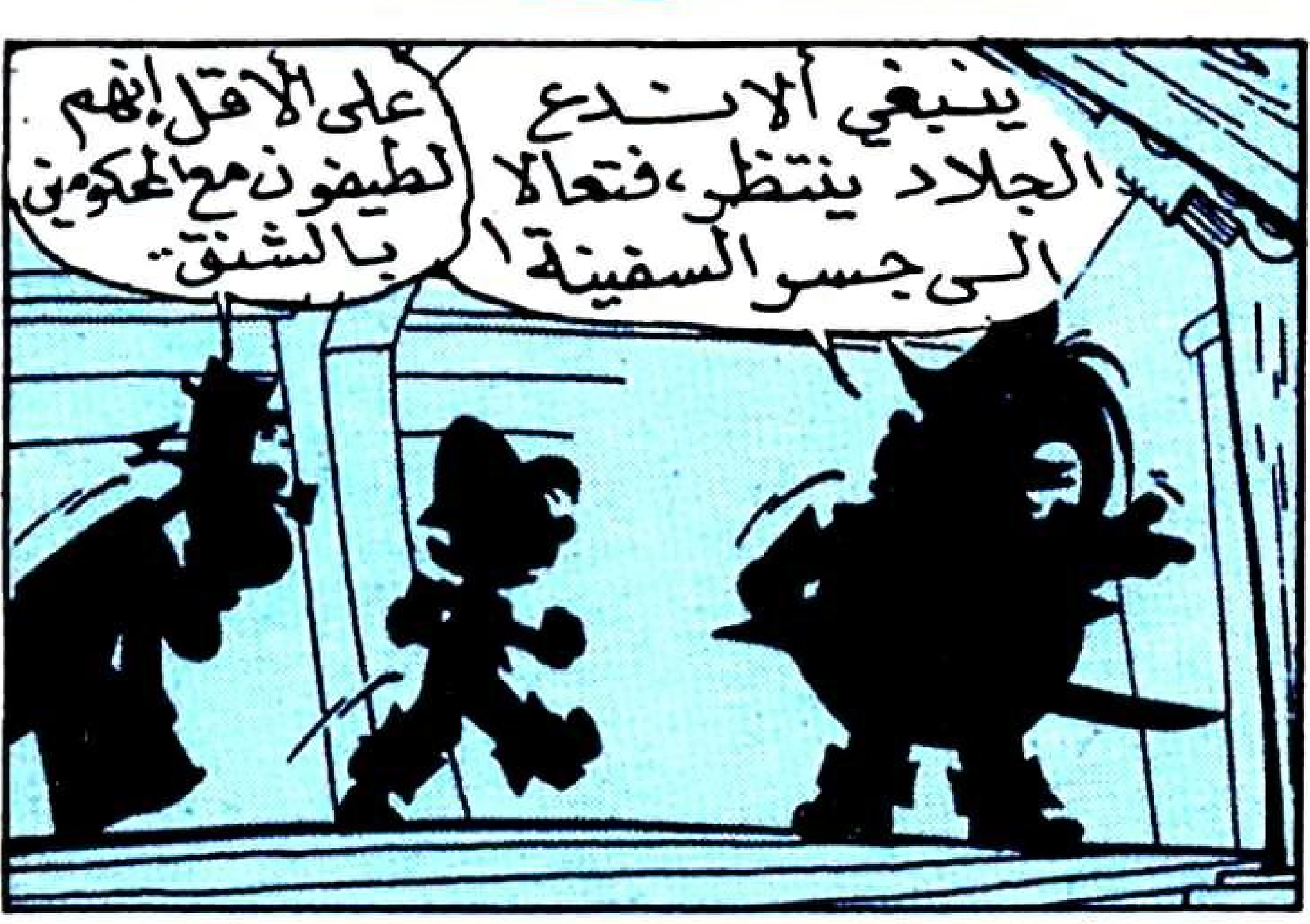

وأنا أتناول قدحاً..
مع الحليب أو الحامض؟

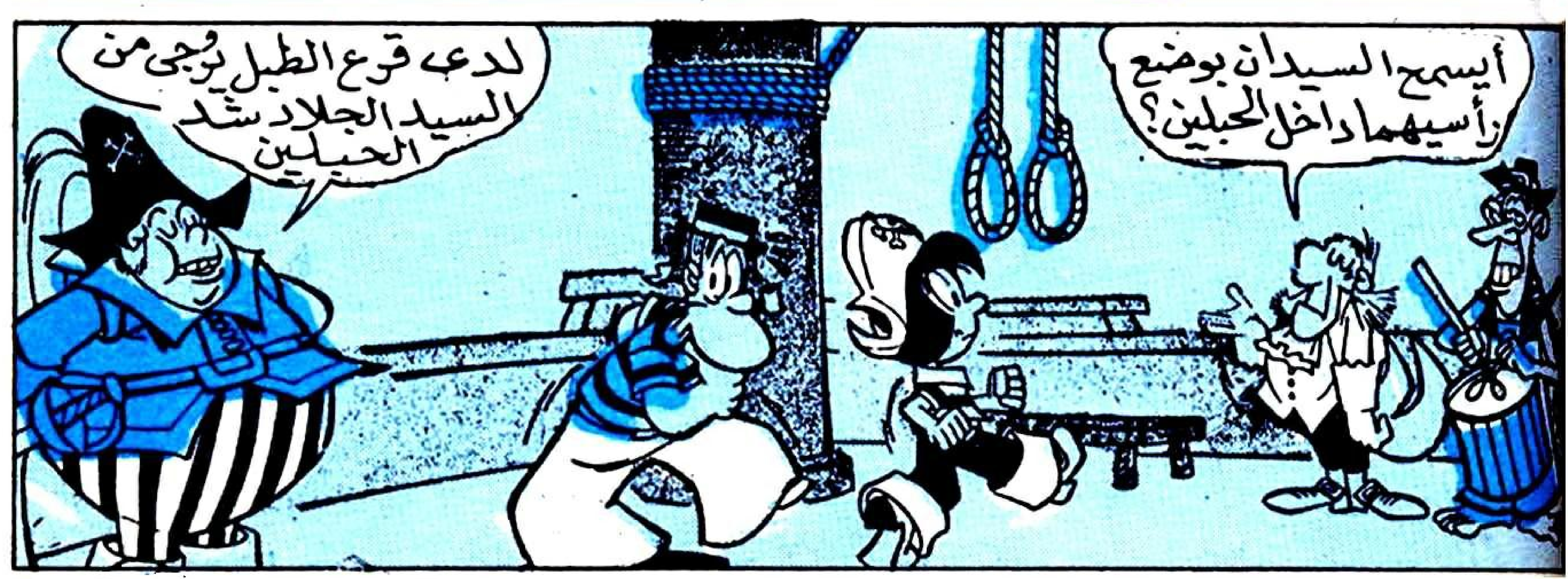

قليلاً من الحليب!
إذن ليس معك إذن بالثأر للنفس. أنا مضطر لاعتبارك قرصاناً..


وإذا إعتبرتك قرصاناً أضطر الى القبض عليكما!


ماذا؟! أتريد أن...
الرجاء ضبط النفس يا سيدي


سيدي، الجلاد يعلم سيادتك ان الحبال لهذين السيدين جاهزة..
حسناً.


ينبغي ألا ندع الجلاد ينتظر، فتعالا الى جسر السفينة!
على الأقل إنهم لطيفون مع المحكومين بالشنق.


أيسمح السيدان بوضع رأسيهما داخل الحبلين؟
لدى قرع الطبل يرجى من السيد الجلاد شد الحبلين


هذه سفينة إسبانية!


إنها تتقدم ببطء. إذن فهي محمّلة بشيء ثقيل.. ذهب بالطبع


إذن سنستولي عليها..


ولكن يجب شنق القرصانين.. ليقرع الطبل!


يوسفني يا سيدي ألاّ أتمكن من قرع الطبل! فالمسجونان فرّا!
ماذا؟! إنه عمل مشين


إذهب وابحث عنهما!

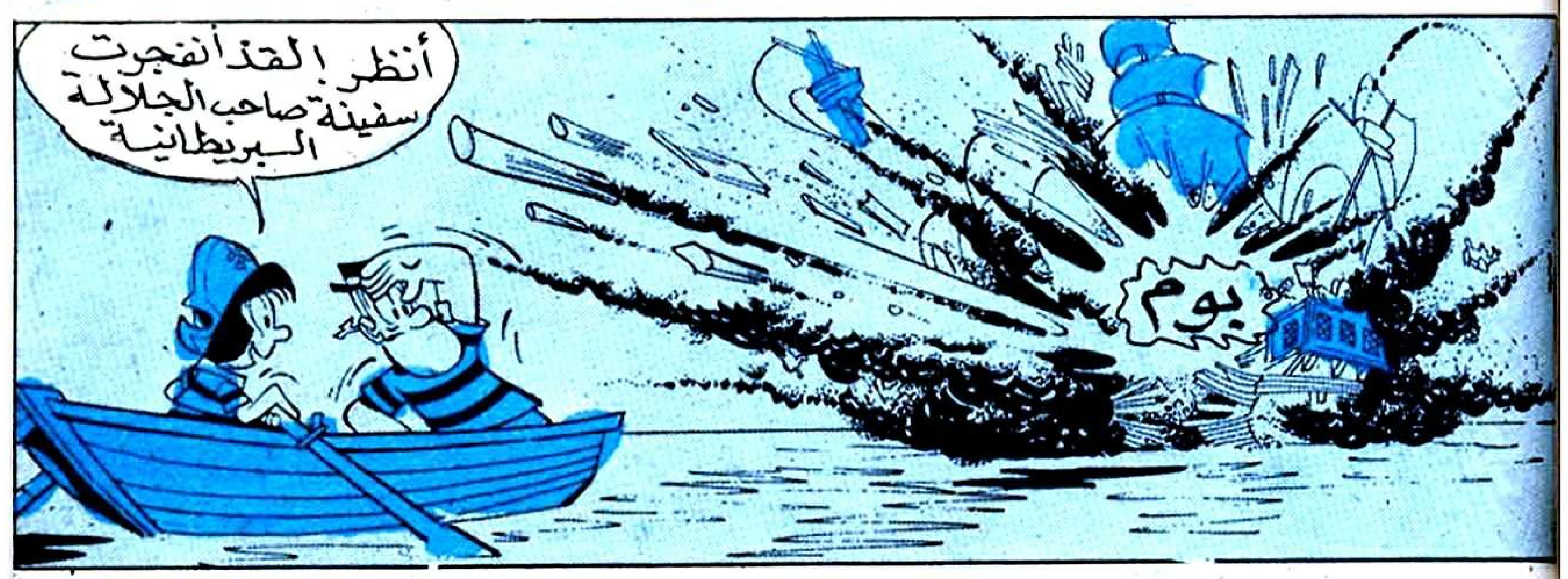

والآن، لنفجّر السفينة!

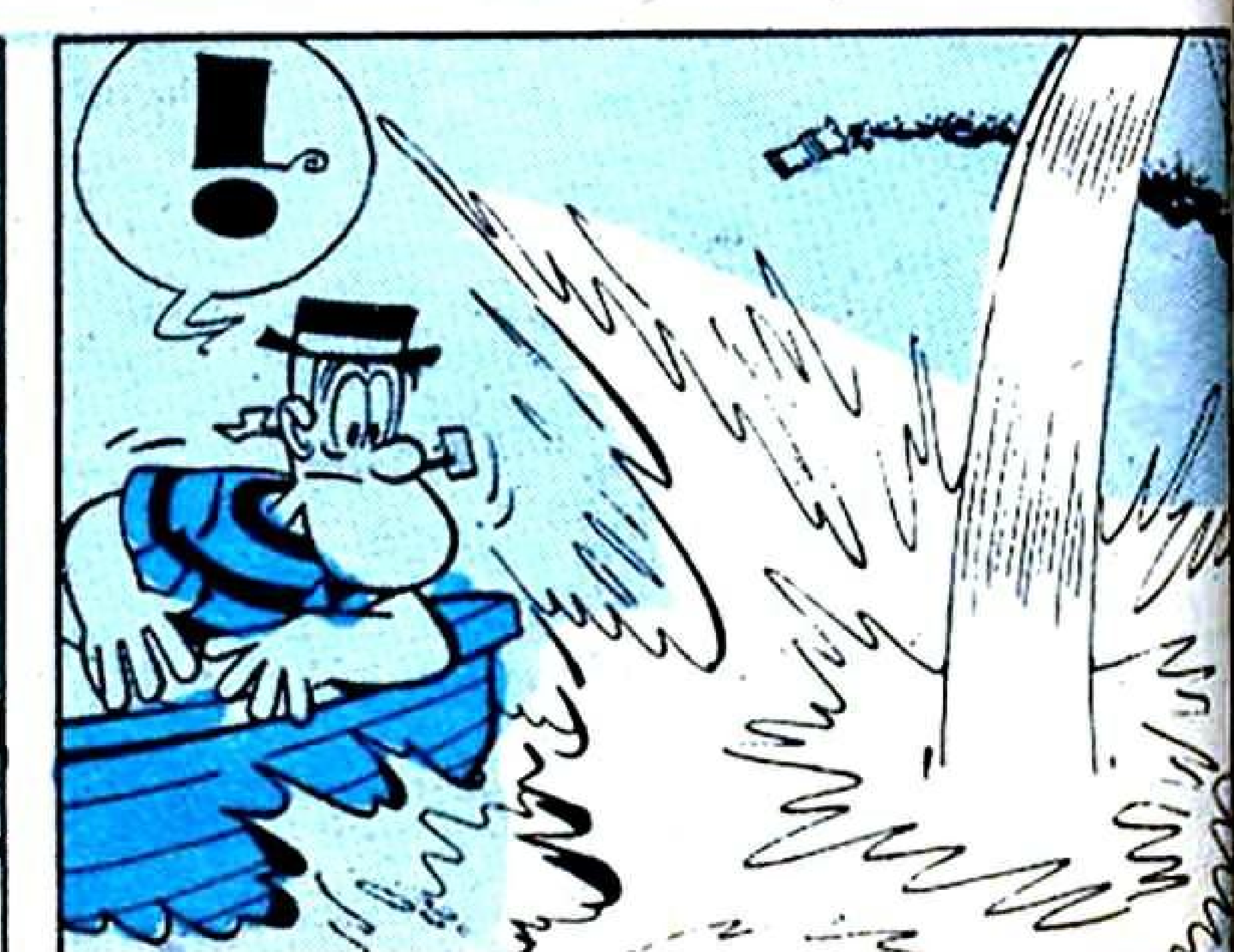

اوه!


هل وجدتهما؟
أسمح لنفسي ياسيدي بأن أطلب اليك إرتداء معطفك!


ماذا؟ هل ستمطر السماء؟
لا يا سيدي، ولكن السفينة ستنفجر، وإذا وقعت في الماء أتلفت زيك الرسمي


في المرة القادمة تكلم بلا إشارة!


أنظر! لقد انفجرت سفينة صاحب الجلالة البريطانية
بوم


!


أيها السيدان، تصرفكما لم يكن لائقاً. إسمحا لي بأن أؤنبكما رسمياً!







وبينما كان القبطان صفوات يعرض خطته..








نحن! لأنهم منعونا من إعلان النبأ لك!
الشيطان صفوان ورفيقه!؟

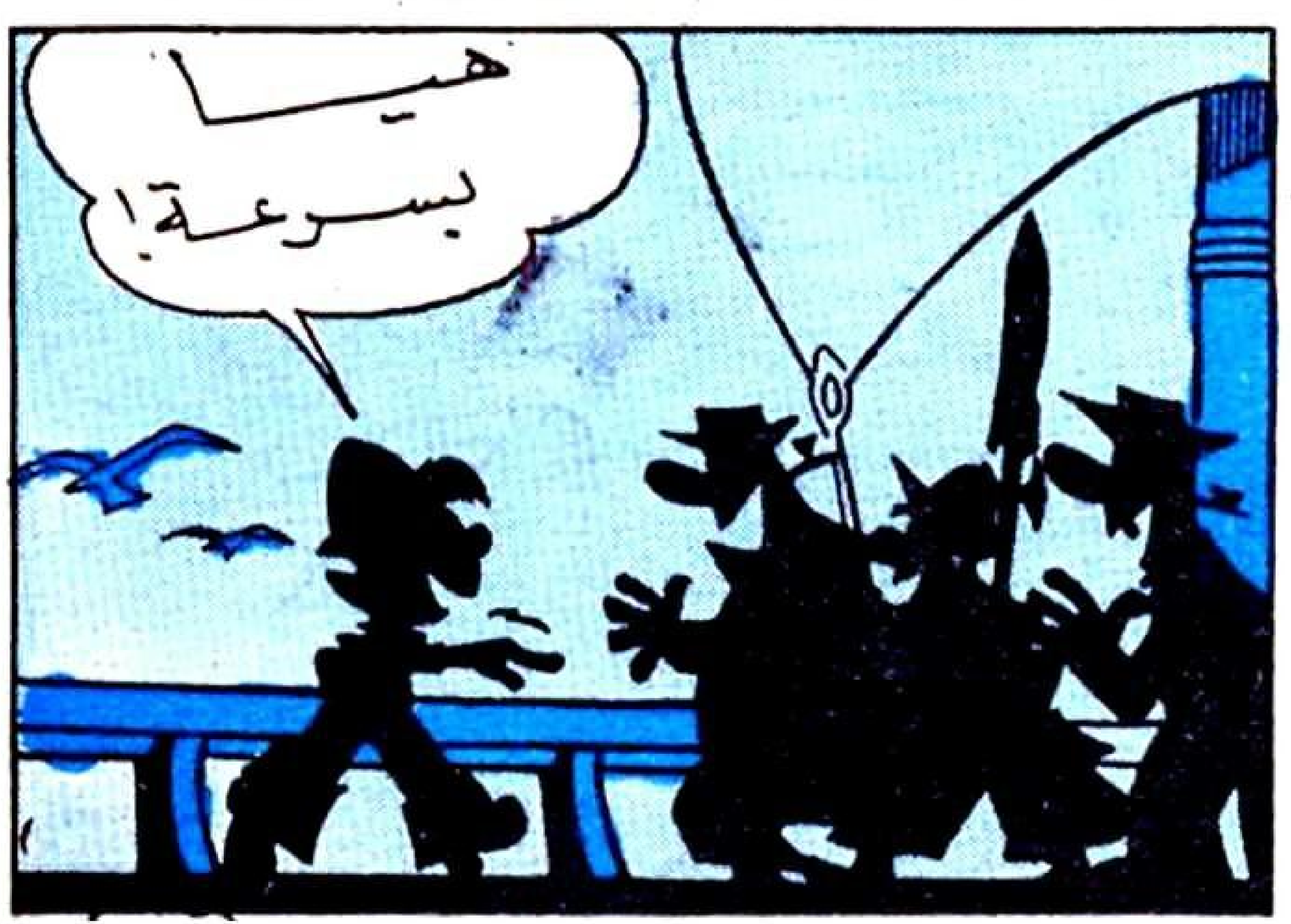

قلت لي لم يعد ثمة قراصنة؟ وهذان؟


لقد رأيتهما، وهما تحت رحمة مدفعي. هل أقضي عليهما؟
إنتظر حتى أبشر دعبول!
ما هي البشرى؟


ما أن غادرت «لاس أناس» حتى توفي الحاكم وعيّنت أنت مكانه!
أأنت جادّ؟!


ياللسعادة! لقد توفي أخيراً. أصبح لي المنصب الرفيع!


أليس من المناسب شرب الأنخاب الآن؟
هيا أيها الملاحون والحرس. ألم تسمعوا أمر حاكمكم الجديد؟


هيا بسرعة!







وهكذا أخطأ رفيق القبطان صفوان، فسفينة دعبول لم تكن سوى سفينة حربية.. ولكنها تحمل ذهباً وهكذا..








ولكن لماذا يقيّد بحارتي، فأنا لم أصدر اليه الأمر بذلك!


انا صدرت الأمر!
وبأي حق؟ من يُصدر الأوامر هنا؟!


كنت أنت! أما الآن فأنا!


لقد فزنا بأضخم غنيمة في التاريخ نتجه الى جزيرتنا..
ونحمل كذلك مئة برميل من الشراب!
استولوا على سفينتي وذهبي!


ماهمّ! أنا حاكم «لاس أناناس» سأغتني بسرعة!


لأسرع الى القصر وأتربع فوق كرسي الحاكم الراحل!
«لاس أناناس»









فيما بعد..

سيدي، هناك امروء يسأل إذا كان بإمكاننا أن نقبل به بحاراً متمرناً والجواب مطلوب بسرعة لأنه ملاحق من قرش!

النهاية

أطلب من المكتبات



البساط العجيب الذي يحمل الاولاد
الى عالم الحكاية والمغامرة والتسلية...

واخيرا صدرت المجلدات التي انتظرتموها طويلا





تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت